٢٥٦٠٣ ـ عن علي قال : اتقوا أبوابَ السلطانِ . (هب) .

﴿ باب في حقوق تتعلق بصحبة الجار ﴾

٢٥٦٠٤ ـ ﴿مسند الصديق رضي الله عنه﴾ عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه أن أبا بكر مرّ بعبدِ الرحمن بن أبي بكر وهو يماظُ جاراً له فقال لا تماظّ[1] جارَك فان هذا يبقى ويذهب الناس . (ابن المبارك وأبو عبيد في الغريب والخرائطي في مكارم الأخلاق ، هب) .

٢٥٦٠٥ ـ عن ضمرة قال : جاء رجلٌ إلى علي بن أبي طالب يشكو جاره فقال : الحجارةُ تجيئني من الليل يرمي بها ، فقال : أعدها من حيث تجيئك ثم قال : إن الشرَّ لا يُصلحه إلا الشر . (ابن السمعاني) .

٢٥٦٠٦ ـ ﴿مسند بريدة بن الحصيب الأسلمي﴾ عن بُريدة عن النبي ﷺ قال : جاء جبريلُ يوماً فقال : أنت في الظلِّ وأصحابُك في الشمس (ابن منده ؛ وقال : منكر) .

٢٥٦٠٧ ـ عن محمد بن عبد الله بن سلام أنه أتى رسول الله ﷺ فقال : آذاني جاري ، فقال : اصبر ثم عاد إليه الثانية فقال : آذاني جاري ، فقال : اصبر ، ثم عاد الثالثة فقال : آذاني جاري ، فقال : اعمِدْ إلى متاعِك فاقذِفه في السِّكة ، فاذا أتى عليك آتٍ فقل : آذاني جاري فتحقق

(١) تماظ : أي لا تنازعه ، والمماظة : شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم النهاية [٤/٣٤٠] ب .

عليه اللعنةُ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جارُه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقُل خيراً أو يسكت . (أبو نعيم في المعرفة) .

٢٥٦٠٨ - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قلت يارسول الله ما حقُّ جاري عليَّ ؟ قال : إن مرضَ عُدتَه ، وإن مات شيعتَه ، وإن استقرضَك أقرضته وإن عُريَ سترته ، وإن أصابه خيرٌ هنيتَه ، وإن أصابتْه مصيبة عزيتَه ، ولا ترفع بناءك فوقَ بنائه فتسدَّ عليه الريحَ ، ولا تؤذيه بريح قِدرِك إلا أن تغرِف له منها . (هب) . مر برقم [٢٤٨٩٧] .

٢٥٦٠٩ - عن أبي أُمامة سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار حتى ظننتُ أنه سيورِّثُه . (ابن النجار) . مر برقم [٢٥٨٧٨] .

٢٥٦١٠ - عن أبي جُحيفة قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ يشكو جاره ، فقال له النبي ﷺ : اطرَح متاعَك على الطريق أو في الطريق فطرحَه ، فجعل الناس يمرون عليه يلعنونَه ، فجاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ما لقيتُ من الناس قال : وما لقيتَ منهم ؟ قال : يلعنونني ، قال : لقد لعنَك الله قبل الناس ، قال : فاني لا أعودُ يا رسول الله فجاء الذي شكا إلى النبي ﷺ ، فقال له النبي ﷺ : ارفع متاعك فقد أمِنْتَ أو كُفيتَ . (هب) .

٢٥٦١١ ـ عن أبي قتادة قال : قال رجلٌ يا رسول الله إن لي جاراً ينصبُ قدرَه فلا يُطعمني فقال النبي ﷺ : ما آمن بي هذا ساعةً قط (أبو نعيم) .

٢٥٦١٢ ـ عن عائشة قالت : قلتُ يا رسول الله إن لي جارين فالى أيهما أُهدي قال : إلى أقربهما منك باباً . (عب حم خ د) .

٢٥٦١٣ ـ ﴿ مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) أن رسول الله ﷺ قال : من أغلق بابه دون جاره مخافةً على أهله وماله فليس ذلك بمؤمن وليس بمؤمنٍ من لم يأمنْ جارُه بوائقَه ، أتدري ما حقُّ الجار ؟ إذا استعانك أعنتَه ، وإذا استقرضك أقرضته ، وإذا افتقر عدت إليه ، وإذا مرضَ عدته ، وإذا أصابه خير هنيته ، وإذا أصابته مصيبةٌ عزيته ، وإذا مات اتبعتَ جنازته ، ولا تستطيلُ عليه بالبناء تحجبُ عنه الريحَ إلا باذنه ، ولا تؤذيه بقتار قدرك إلا أن تغرفَ له منها ، وإن اشتريتَ فاكهةً فأهد له فان لم تفعل فأدخلها سراً ولا يخرجُ بها ولدُك ليغيظَ بها ولدَه أتدرون ما حقُّ الجار ؟ والذي نفسي بيده ما يبلغُ حقَ الجار إلا قليلٌ ممن رحِمَ اللهُ فما زال يوصيهم بالجار حتى ظنوا أنه سيورثَه . ثم قال رسول الله ﷺ : الجيرانُ ثلاثةٌ : فمنهم من له ثلاثة حقوقٍ ، ومنهم من له حقان ، ومنهم له حقٌّ ، فأما الذي له ثلاثةُ حقوق فالجارُ المسلم القريبُ له حق الجوار وحق

الإسلام وحق القرابة ، وأما الذي له حقان فالجار المسلم له حق الجوار وحق الإسلام ، والذي له حق واحدٌ فالجار الكافر له حقُ الجوار ، قلنا : يا رسول الله فنطعمُهم من نُسكنا قال : لا تطعموا المشركين شيئاً من النُسُكِ . (عد هب وقال : فيه سويد بن عبد العزيز عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه والثلاثة ضعفاء غير أنهم متهمين بالوضع) . مر برقم [٢٤٨٩١] .

٢٥٦١٤ ـ يا أبا ذر إذ طبخت فأكثر المرقَ وتعاهدْ جيرانك . (ط ، حم ، خ في الأدب ، م ، ق ، ن والدارمي وأبو عوانة عنه) . مر برقم [٢٤٨٨٩] .

٢٥٦١٥ ـ عن أبي هريرة قال : قيل للنبي ﷺ إن فلانة تقومُ الليلَ وتصوم النهار وتفعلُ الخيراتِ وتصدَّقُ وتؤذي جيرانها بلسانها فقال رسول الله ﷺ : لا خيرَ فيها هي من أهل النار ، وفلانة تصلي المكتوبة وتصدَّقُ بالأثوار من الأقطِ [1] ولا تؤذي أحداً فقال رسول الله ﷺ : هي من أهل الجنة . (هب ط) .

---

(١) بالأثوار من الأقط : الأثوار جمع ثور وهي قطعة من الأقط ، وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث « توضأوا مما مست النار ولو من ثور أقط » يريد غسل اليد والفم منه . النهاية [١/٢٢٨] ب .
وتصدق أي تتصدق .

٢٥٦١٦ ـ عن أبي هريرة أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ يشكو جاره فقال له النبي ﷺ : اصبر ، ثم أتاه الثانيةَ يشكوه ، فقال له : اصبر ، ثم أتاهُ يشكوه فقال له : اصبر ، ثم أتاه الرابعة يشكوه فقال : اذهب فأخرجْ متاعَك فضعه على ظهر الطريق فجعلَ لا يمرُّ به أحدٌ إلا قال له : شكوت جاري إلى رسول الله ﷺ فأمرني أن أُخرجَ متاعي على ظهر الطريق ، فجعلَ لا يمر به أحدٌ إلا قال : اللهم العنْه اللهم اخزِه فقال : يا فلان ارجع إلى منزلك فوالله لا أُوذيك أبداً . (هب) .

٢٥٦١٧ ـ عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يقول : اللهم إني أعوذُ بك من جار السوء في دار إقامة فان جارَ البادية يتحول (كر) .

٢٥٦١٨ ـ عن أبي هريرة قالوا : يا رسول الله إن فلانةَ تصومُ النهارَ وتقوم الليل وتؤذي جيرانها قال : هي في النار قالوا : يا رسول الله إن فلانة تصلي المكتوبة وتصدّقُ بالأثوار من الأقطِ ولا تؤذي جيرانها قال : هي في الجنة . (ابن النجار) .

﴿ حقوق الراكب والمركوب ﴾

المركوب

٢٥٦١٩ ـ عن عبيد بن أبي زياد عن أبيه قال : قدِم عمر مكة فأخبرني

أن لمولى لعمرو بن العاص إبلاً جلالّة [1] فأرسلَ اليها فأخرجها من مكةَ فقال : إبلاً تحتطبُ عليها وتنقلُ عليها الماء فقال عمرُ : لا يحجُّ عليها ولا يُعتَمرُ . (عب ومسدد وهو صحيح) .

٢٥٦٢٠ ـ عن ابن عمر أن عمر كان ينهى عن إخصاء البهائم ويقول هل النَّماء إلا في الذكر . (عب ش وابن المنذر ، هق).

٢٥٦٢١ ـ عن ابراهيم بن المهاجر قال : كتبَ عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص أن لا يخصى فرسٌ . (عب ق) .

٢٥٦٢٢ ـ عن هشام بن حبيش قال : أرسل إليَّ عمر بن الخطاب فرأته في جماعةٍ من أصحابه نزل عن راحلته ثم حطَّ رحله ثم قيدَ راحلته كرجلٍ من أصحابه ثم حسَّ ركابٌ [2] القوم فوجد فيها راحلةً مقارباً لها من قيدها فأرخى لها عمر بن الخطاب ، ثم أقبل يتغيظ أرى الغيظ في وجهه فقال : أيكم صاحبُ الراحلةِ ؟ فقال رجل : أنا قال : بئس ما صنعتَ بَبيتُ على فؤادِه وتضربُ صدره حتى إذا حان رزقُه جمعتَ بين عظمين من عظامه . (الروياني) .

---

(١) جلالة : الجـــلالة من الحيوان : التي تأكل العذرة . اه النهـــاية [٢٨٨/١] ب .

(٢) ركاب : هي الرواحل من الابل . النهاية [٢٥٦/٢] ب .

٢٥٦٢٣ ـ عن عمرَ قال : لا تلطمُوا وجوه الدوابِ فان كل شيء يسبحُ الله بحمدِه . (أبو الشيخ كر) .

٢٥٦٢٤ ـ عن عمر قال : لا يلطمُ وجوه الدابة ولا توسمُ . (ق) .

٢٥٦٢٥ ـ عن الحكم أن عمرَ كتب إلى أهل الشام ينهاهم أن يركبوا جلودَ السباع . (ق) .

٢٥٦٢٦ ـ عن عمر إياي والمركب الجديد . (ق) .

٢٥٦٢٧ ـ عن علقمةَ بن عبد الله قال : أُتيَ عمر بن الخطاب ببرذونٍ فقال : ما هذا ؟ فقيل له يا أمير المؤمنين هذه دابةٌ لها وطاء ولها هيئةٌ ولها جمالٌ تركبُه العجَمُ فقام فركبَه فلما سار هزّ منكبيه فقال : قبحَّ الله هذا بئس الدابة هذه فنزل عنه . (ابن المبارك) .

٢٥٦٢٨ ـ عن رجل من ثقيفٍ قال : سمعتُ عمر بن الخطاب ينادي أيها الناسُ أخِروا الأحمالَ فان الأيدي معلقةٌ والأرجلَ موثقةٌ . (ق) .

٢٥٦٢٩ ـ عن المسيب بن دارم قال : رأيتُ عمر بن الخطاب ضرب جمّالاً فقال : لمَ تُحمّل بعيرَك ما لا يُطيق . (ابن سعد) .

٢٥٦٣٠ ـ عن سالم بن عبد الله أن عمر بن الخطاب كان يدخلُ يدَه في دُبرِ البعير ويقول : إني خائفٌ أن أُسأل عما بك . (ابن سعد ، كر) .

٢٥٦٣١ - عن عمر قال : قضى رسولُ الله ﷺ أن صاحبَ الدابةِ أحقُّ بصدرها . (حم والحاكم في الكنى وحسنه) .

٢٥٦٣٢ - ﴿ مسند علي كرَّم الله وجهه ﴾ عن علي قال : أُهديت لرسول الله ﷺ بغلةٌ فأعجبته فركبها فقلنا : يا رسول الله لو أنزينا الحُمُر على خيلنا فجاءت بمثل هذه فقال رسول الله ﷺ : إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون . (ط وابن وهب حم ، د ، ن وابن جرير وصححه ، والطحاوي حب والدورقي ق ص)[1] .

٢٥٦٣٣ - عن علي قال : نهانا رسول الله ﷺ أن نُنزي[2] حماراً على فرس . (حم د والدورقي) .

٢٥٦٣٤ - ﴿ مسند بشير بن سعد الأنصاري والد النعمان بن بشير ﴾ عن محمد بن علي بن حسين قال : خرج حسينٌ وأنا معه وهو يريد أرضَه التي بظاهر الحرة ونحن نمشي فأدركنا النعمان بن بشير وهو على بغلةٍ له ، فقال للحسين : يا أبا عبد الله اركب فقال : بل اركبْ أنت ، أنت أحقُّ

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الجهاد باب في كراهية الحمر تنزى على الخيل رقم (٢٥٤٨) ص .

(٢) ننزى : أي نحملها عليها للنسل . يقال : نزوت على الشيء أنزو نزواً ، ذا وثبت عليه . النهاية [٤٤/٥] ب .

بصدر دابتك فان فاطمةَ حدثتني أن النبي ﷺ قال ذلك ، فقال النُعمان : صدقتْ فاطمة ولكن أخبرني أبي بشير عن رسول الله ﷺ أنه قال : إلا من أذن له فركب الحسين وأردفه النعمان . (أبو نعيم كر ؛ وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي متروك) .

٢٥٦٣٥ - ﴿ من مسند جابر بن عبد الله ﴾ مرَّ النبي ﷺ بحمارٍ قد وسِمَ في وجهه تدخنُ منخراه فقال النبي ﷺ : لعنَ الله من فعلَ هذا لا يسمنَّ أحدكم الوجهَ ولا يضربنَّ أحدكم الوجه . (عب) .

٢٥٦٣٦ - عن جُنادةَ بن جُرادة أحد بني غَيلان قال : بعثتُ لرسول الله ﷺ بإبلٍ قد وسمتُها في أنفها فقال النبي ﷺ : ما وجدتَ فيها عضواً تسمُه إلا في الوجه ؟ أما إن أمامك القصاصُ ، فقال : أمرُها اليك يا رسول الله فقال : ائتني بشيء ليس عليه وسمٌ فأتيتُه بابن لبون [1] وحقةٍ [2] فوضعتُ الميسم [3] في العُنق فلم يزلْ يقولُ : أخِرْ أخِرْ حتى

---

(١) ابن لبون : هو من الابل ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت أمه لبوناً ؛ أي ذات لبن ؛ لأنها تكون قد حملت حملاً آخر ووضعته . النهاية [٤/٢٢٨] ب .

(٢) حقة : وفي حديث الزكاة ذكر (الحق والحقة) وهو من الابل مادخل في السنة الرابعة إلى آخرها . [١/٤١٥] ب .

(٣) الميسم : هي الحديدة التي يكون بها . وأصله : ميوْسم فقلبت الواء ياء ، لكسرة الميم . النهاية [٥/١٨٦] ب

بلغ الفَخِذَ قال رسول الله ﷺ : سِمْ على بركةِ الله فوسمتُها في أفخاذها وكان صدقتُها حقتان وكانت تسعين . (قط في المؤتلف والباوردي وابن شاهين وابن قانع وابن السكن وقال لا أعلم له غيره طب وأبو نعيم ض) .

٢٥٦٣٧ - عن المسور بن مخرمة أن أباه مخرمة أخذ بيدِه حتى جاء به بيتَ رسول الله ﷺ فقال : يا بني ادخل فادع لي رسول الله ﷺ فدخلتُ على رسول الله ﷺ وأنا غلامٌ ، فقلت : يا رسول الله هذا أبي على البابِ يدعوك ، فقام اليه وأخذ قُباء من ديباج مزرراً بالذهب فقال له يا رسول الله أين نصيبي من الثياب التي قسِمت بين أصحابك قال : هذا قباء خبأتُه لك يا أبا صفوان ، فأخذه وقال : وصلتك رحمٌ وأرسل رسول الله ﷺ من ذلك المال طائفةً إلى أهل مكة فوصلهم به ، وكان الذى بعثَ به معه ابن الحضرمي وقال له رسول الله ﷺ : التمس رجلاً يصحبك فأتاه فقال قد وجدتُ رجلاً قال : من وجدتَ ؟ قال : وجدتُ فلاناً الضمري ، قال : فاخرج به معك والبكريُّ أخوك ولا تأمنه ، قال : فخرجنا حتى إذا كنا بأمَج وهو من حرة بني ضمرة قال لابن الحضرمي هاهنا أُناسٌ من قومي آتيهم فأسلمُ عليهم وأحدث بهم عهداً فأنظرني ، فقال يا قومي إن هذا مالٌ بعثَ به رسول الله ﷺ وإنما أنتم قومُه امشوا اليه فخذوه والله ما كان رسول الله ﷺ يقولُ فيه شيئاً فلما جاؤوا أمجَ

وجدوا الرجل قد ارتحل فسأل عنه فقالوا : والله ما هو أن وليتَ فذهب فرجعَ أصحابه وخرج حتى أدرك صاحبَه . (كر) .

٢٥٦٣٨ - عن معاوية بن قرةَ قال : كان لأبي الدرداء جملٌ يقال له دَمونٌ فكانوا إذا استعاروه منه قال: لاتحملوا عليه إلا كذا وكذا فانه لا يطيق أكثرَ من ذلك فلما حضرته الوفاةُ قال : يا دَمونُ لا تخاصمني غداً عند ربي فاني لم أكن أحملُ عليك إلا ما تُطيق . (كر) .

٢٥٦٣٩ - عن أوس بن عبدالله بن حجر الأسلمي قال: مرَّ بي رسولُ الله ﷺ ومعه أبو بكر يتحدثان بين الجُحفة وهَرْشى [١] وهما على جمل واحد وهما متوجهان إلى المدينة فحملهما على فحل على إبله وبعث معهما غلاماً له يقال له مسعود فقال له : اسلك بهما حيث تعلم من مخارِم [٢] الطرق ولا تفارقهما حتى يقضيا حاجتَهما منك ومن جملك ،فسلك بهما ثنية الدجا ،ثم سلك بهما ثنية الكوذبة ، ثم أقبل بهما أحياء ، ثم سلك بهما ثنية المرة ، ثم أتى بهما من شُعبة ذات كَشط ،ثم سلك بهما المدلجة ، ثم سلك بهما الغيثامَة ، ثم سلك بهما ثنية المرة ، ثم أدخلهما المدينة ، وقد قضيا حاجتَهما منه ومن جمله ، ثم رجع

---

(١) وهرشى : هي ثنية بين مكة والمدينة . وقيل : هرشى : جبل قرب الجحفة النهاية [٥/٢٦٠] ب .

(٢) مخارم : جمع مخرم بكسر الراء : وهو الطريق في الجبل أو الرمل . وقيل : هو منقطع أنف الجبل . النهاية [٢/٢٧] ب .

رسولُ الله ﷺ مسعوداً إلى سيده أوس بن عبد الله وكان مغفلاً لا يَسِم الإبل فأمره رسول الله ﷺ أن يأمر أوسا أن يسمها في أعناقها قيد [1] الفرس. (البغوى وابن السكن وابن منده، طب وأبو نعيم؛ قال ابن عبد البر: حديث حسن).

آداب الراكب

٢٥٦٤٠ - ﴿مسند علي﴾ عن علي بن ربيعة قال: رأيتُ علياً أُتيَ بدابةٍ فلما وضعَ رجله في الركاب قال: بسم الله فلما استوى عليها قال: ﴿الحمد لله الذي سخرَ لنا هذا وما كنا له مُقرنينَ وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾ ثم حمِدَ اللهَ ثلاثاً وكبر ثلاثاً وقال: سبحانَ اللهِ ثلاثاً ثم قال سبحانَك لا إله إلا أنت إني ظلمت نفسي فاغفِرْ لي ذنوبي إنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنت ثم ضحِكَ فقلتُ مم ضحِكتَ يا أمير المؤمنين؟ قال: كنتُ رِدفَ النبي ﷺ ففعلَ مثلَ ما فعلتُ ثم ضحكَ فقلت مم ضحكتَ يا رسول الله؟ قال: عجِب الربُ من عبدِه إذا قال: ربِّ اغفرْ لي ويقول علمَ عبدي أنه لا يغفرُ الذنوبَ غيري، وفي لفظ: إن اللهَ ليضحك إلى العبدِ إذا قال: لا إله إلا أنت

---

(١) قيد الفرس: وفي الحديث: «أنة أمر أوس بن عبد الله الأسلمي أن يسم إبلة في أعناقها قيد الفرس» هي سمة معروفة، وصورتها حلقتان بينهما مدة النهاية [٤/١٣٠] ب.

سبحانك إني ظلمتُ نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفرُ الذنوب إلا أنت ، قال : عبدي عرَفَ أنَّ له رباً يغفرُ ويعاقبُ . (ط ، حم وعبد بن حميد ، ت وقال : حسن صحيح ، ن ، ع ، وابن خزيمة وابن شاهين في السنة وابن مردويه ك ، ق ، ض) .[1]

٢٥٦٤١ - ﴿ أيضاً ﴾ عن زاذان قال : رأى عليٌّ ثلاثةً على بغلٍ فقال لينزلْ أحدُكم فان رسولَ الله ﷺ لعنَ الثالثَ . (د في مراسيله) .

٢٥٦٤٢ - عن علي نهى عن مياثر الأُرْجوان[2] . (د) .

٢٥٦٤٣ - ﴿ أيضاً ﴾ نهاني رسولُ الله ﷺ عن لبسِ القَسِّيِّ[3] المرَجم ،وأنأفترش حلْسَ دابتي الذي يلي ظهرَها ،وأن أضعَ حلَسَ دابتي على ظهرها حتى أذكرَ اسمَ الله فان على كل ذِروةٍ شيطاناً فاذا ذكرَ اسمُ الله خنَسَ[4] . (الدورقي) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب ما يقول إذا ركب الناقة رقم (٣٤٤٦) وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) مياثر الأرجوان : في الحديث « أنه نهى عن مِيثرة الأرجوان » هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب . النهاية [٤/٣٧٩] ب .

(٣) القسي : هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر ، نسبت إلى قرية على شاطىء البحر قريباً من تنيس ، يقال لها القس بفتح القاف وبعض أهل الحديث يكسرها . النهاية [٤/٥٩] ب .

(٤) خنس : أي انقبض وتأخر . النهاية [٢/٨٣] ب .

٢٥٦٤٤ ـ عن هلال بن خباب أن علياً أتي بدابةٍ فلما وضعَ رجله في الركابِ قال : بسم اللهِ ، فلما استوى على ظهرها قال : الحمدُ لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا القرآن ومنَّ علينا بمحمد ﷺ وجعلنا في خيرِ أُمة أُخرجت للناس، اللهم لاطيرَ إلا طيرُكَ ولا خيرَ إلا خيرُك ولا إله إلا أنت (رسته).

حقوق المملوك

٢٥٦٤٥ ـ ﴿ مسند الصديق ﴾ عن أبي بكرٍ قال : قال رسول الله ﷺ : لا يدخلُ الجنةَ سيءُ الملكةِ ، فقال رجلٌ : يا رسول الله أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين وأيتاماً ؟ قال : بلى فأكرموهم كرامة أولادكم وأطعموهم مما تأكلون وأكسوهم مما تلبسون قال: فما ينفعنا من الدنيا يا رسول الله ؟ قال : فرسٌ صالحٌ ترتبطه تقاتلُ عليه في سبيل الله ، ومملوكٌ يكفيك فاذا صلى فهو أخوك فاذا صلى فهو أخوك . (ش ، حم ، ه ، ع حل والخرائطي في مكارم الأخلاق وهو ضعيف) .

٢٥٦٤٦ ـ عن أبي رافع قال : مرَّ بي عمر بن الخطاب وأنا أصوغُ[1] وأقرأ القرآن فقال : يا أبا رافع لأنت خيرٌ من عمرَ تؤدي حقَ الله وحقَ مواليك . (هب) .

---

(١) أصوغ : الصواغ : صانع الحلي . يقال : صاغ يصوغ فهو صائغ وصواغ النهاية [٣/٦١] ب .

٢٥٦٤٧ ـ ﴿ مسند عثمان رضي الله عنه ﴾ مالك عن عمه أبي سُهيل ابن مالك عن أبيه أنه سمع عثمان بن عفان يقولُ في خطبته : لا تكلفوا الصغير الكسب فانه متى كلفتموه الكسب سرَقَ ، ولا تكلفوا الأمَةَ غير ذات الصنعة الكسبَ ، فانكم إن كلفتموها الكسبَ كسبَتْ بفرجِها ، وعِفُّوا إذا عفَّكم الله ، وعليكم من المطاعم بما طاب منها . (الشافعي ، ق وقالَ رفعه بعضهم عن عثمان من حديث الثوري ورفعه ضعيف) .

٢٥٦٤٨ ـ عن عبد الله الرومى قال : كان عثمان يلي وضوءَ الليل بنفسه فقيل : لو أمرتَ الخدم فكفوك ؟ فقال : لا إن الليل لهم يستريحون فيه . (ابن سعد حم في الزهد ، كر) .

٢٥٦٤٩ ـ عن عثمانَ بنَ عفانَ أنه كان يقول : سووا صفوفكم ، وحاذوا بالمناكب وأعينوا إمامكم وكفوا ألسنتكم فان المؤمن يكُفُّ نفسَه ويُعين إمامه ، وإن المنافقَ لا يعين إمامه ولا يكف نفسَه ولا تكلفوا الغلامَ الصغيرَ غيرَ الصانعِ الخراجَ فانه إذا لم يجد خراجه سرق ، ولا تكلِّفُ الأمَةُ غير الصانع خراجها فانها إذا لم تجدْه التمسته بفرجها . (عب) .

٢٥٦٥٠ ـ عن أبي محذورةَ قال : كنت جالساً عند عمر بن الخطاب إذ جاء صفوان بن أمية بجفنةٍ فوضعها بين يدي عمرَ فدعا عمرُ ناساً

مساكينَ وأرقاء من أرقاء الناسِ حوله فأكلوا معه ثم قال عند ذلك فعل الله بقومٍ أو لحا اللهُ قوماً يرغبون عن أرقائهم أن يأكلوا معهم فقال صفوان: أما والله ما نرغب عنهم ولكنا نستأثر لا نجدُ من الطعامِ الطيبَ ما نأكلُ ونُطعمُهم . (كر) .

٢٥٦٥١ - عن ابن سُراقة أن أبا موسى الأشعري كتبَ إلى عمر بن الخطاب يشاوره في جاريةٍ أراد أن يشتريَها ، فكتب إليه عمرُ : لا تتخذْ منهن فانهن قومٌ لا يتعايرون الزنا وإن اللهَ نزعَ الحياءَ من وجوههنَّ كما نزعَ من وجوه الكلابِ ، وعليك بجاريةٍ من سبايا العربِ تحفظْك في نفسِها وتخلفْكَ في ولدها . (كر) .

٢٥٦٥٢ - عن عمرَ بن الخطاب قال : منْ ابتاع شيئاً من الخدمِ فلم يوافقْ شيمتُه شيمتَه فليبعْ وليشترِ حتى يوافقَ شيمتُهم شيمتَه ، فان الناس شيمٌ ولا تعذبوا عبادَ الله . (ابن راهويه) .

٢٥٦٥٣ - عن يحيى بن عبد الرحمن بنِ حاطب أن غُلمةً لأبيه عبد الرحمن بن حاطب سرقوا بعيراً فانتحروه ، فوجدَ عندَهم جلدَه فرفع أمرَه إلى عمر فأمر بقطعهم فمكثوا ساعةً وما نرى إلا قد فرغَ من قطعهم ثم قال عمرُ : عليَّ بهم ثم قال لعبد الرحمن : والله إني لأراك تستعملهم ثم تجيعُهم وتسيء اليهم حتى لو وجدوا ما حرمَ الله عليهم حلَّ لهم ، ثم قال لصاحبِ

البعير : كم كنت تُعطَى ببعيرك ؟ قال : أربع مائةٍ ، قال لعبدِ الرحمن بن حاطب : قم فاغرَم [1] له ثمانَ مائة درهم . (عب هب) .

٢٥٦٥٤ ـ عن عمر أنه كان يذهب إلى العوالي في كل سبتٍ فاذا وجدَ عبداً في عمل لا يطيقه وضعَ عنه . (مالك عب هب) .

٢٥٦٥٥ ـ عن أبي هريرة قال : كان عمر بن الخطاب إذا مرَّ على عبدٍ قال : يا فلان بَشِّرْ بالأجر مرتين . (عب ق) .

٢٥٦٥٦ ـ ﴿ مسند عمر رضي الله عنه ﴾ عن أنسٍ قال : دخَلَتْ على عمرَ بن الخطاب أَمةٌ قد كان يعرفُها لبعض المهاجرين وعليها جلبابٌ مُقنَّعةٌ به فسألها عُتِقْتِ ؟ قالت : لا ، قال : فما بالُ الجلبابِ ضعيه عن رأسِكِ إنما الجلبابُ على الحرائرِ من نساء المؤمنينَ فتلكأتْ [2] ، فقام اليها بالدرة فضربَ بها رأسَها حتى ألقته عن رأسها . (ش) .

٢٥٦٥٧ ـ (مسند علي رضي الله عنه ﴾ عن علي قال : أمرني النبي ﷺ أن آتيَه بطبَقٍ يكتبُ عليه ما يُضِلُّ أُمَّتَه بعدَه خشيت أن يفوتني نفسُه قلت : إني لأحفظُ قال : أوصي بالصلاة والزكاةِ وما ملكت

---

(١) فاغرم : في الحديث « الزعيم غارم » الزعيم : الكفيل ، والغارم : الذي يلتزم ماضمنه وتكفل به ويؤديه . والغُرم : أداء شيء لازم . وقد غرِم يغرم غُرماً . النهاية [٣/٣٦٣] ب .

(٢) فتلكأت : أي توقفت وتباطأت . النهاية [٤/٢٦٨] ب .

أيمانكم . (حم ص) .

٢٥٦٥٨ ـ عن الحارث أن رجلاً وسمَ غلاماً له في وجهه فأعتقه عليٌّ . (الخرائطي في اعتلال القلوب) .

٢٥٦٥٩ ـ ﴿ من مسند بُريدة بنُ حصيب الأسلمي ﴾ اغفِر فان عاقبتَ فعاقبْ بقدر الذنب واتقِ الوجه . (طب وأبو نعيم عن جزء) .

٢٥٦٦٠ ـ ﴿ من مسند جابر بن عبد الله ﴾ عن جابرٍ قال : نهى النبي ﷺ عن الضرب في الوجه . (ابن النجار) .

٢٥٦٦١ ـ عن عمار بن ياسر: لا يضرِبُ رجلٌ عبداً له ظالماً إلا أقيد منه يومَ القيامة . (عب) .

٢٥٦٦٢ ـ عن أبي عمران الفلسطيني قال : بينا امرأةُ عمرو بن العاص تُفلِّي رأسَه إذ نادت جاريةً لها فأبطأت عنها فقالت : يا زانيةُ ، فقال عمرو: رأيتها تزني ؟ قالت : لا ، قال : والله لتُضربنَّ لها يومَ القيامة ثمانينَ سوطاً فقالت لجاريتها : وسألتها تعفُو عنها ، فعفتْ عنها ، فقال لها عمرو : ما لها لا تعفو عنك وهي تحت يدِك فأعتقيها ، فقالت : هل يجزى عن ذلك ؟ قال : فلعلَّ . (كر) .

٢٥٦٦٣ ـ عن كعب بن مالك قال : عَهِدَ نبيُكم ﷺ قبلَ وفاته بخمس ليال فسمعته يقولُ: الله الله فيما ملكت أيمانكم أشبعوا بطونهم واكسوا ظهورهم وألينوا القول لهم . (ابن جرير) .

٢٥٦٦٤ ـ عن ابراهيمَ التيمي قال : مرَّ أبو ذرٍ على رجل يضرب غلاماً له فقال له أبو ذر: إني لأعلم ما أنت قائل لربك وماهو قائلٌ لك تقول : اللهم اغفرْ لي ، فيقول لك : أكنت تغفرُ ؟ فتقول : اللهم ارحمني فيقول : أكنت ترحم ؟

٢٥٦٦٥ ـ عن المعرور بن سويد قال : مررتُ بالربذة فرأيتُ أبا ذر عليه بردة وعلى غلامه أختها فقلت : يا أبا ذر لو جمعتَ هاتين فكانت حُلةً فقال : سأخبرُكَ عن ذلك ، إني سابتُ رجلاً من أصحابي وكانت أمه أعجمية ، فنلتُ منها فأتي النبيَّ ﷺ ليُعذِره مني فقال النبي ﷺ : يا أبا ذر إن فيك جاهليةً قلت : يا رسول الله أعلى سني هذه من الكبرِ ؟ فقال : إنك امرؤ فيك جاهلية إنهم إخوانُكم جعلهم الله فتنة لكم تحت أيديكم . فمن كان أخوه تحت يده ، فليُطعمه من طعامه ، وليُلبسه من لباسه ، ولا يُكلفه ما يَغلبهُ ، فان فعل فلْيُعِنه عليه . (عب) .

٢٥٦٦٦ ـ عن مجاهد أن أباذر كان يصلي وعليه بُردُ قطنٍ وشملةٌ وله غنيمةٌ وعلى غلامه بردُ قُطن وشملةٌ وله غنيمةٌ ، فقيل له ؛ فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: أطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم مالا يُطيقون، فان فعلتم فأعينوهم، وإن كرهتموهم فبيعوهم واستبدلوا بهم ولا تعذبوا خلقاً أمثالكم . (عب) .

٢٥٦٦٧ - ﴿ مسند أبي ذر ﴾ يا أبا ذر أعيَّرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهليةٌ إخوانُكم خَولُكم جعلهم اللهُ تحت أيديكم فمن كان أخوه تحتَ يده فليُطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبسُ، ولا تُكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فأعينوهم. (حم، خ[1]، م، د، ت، ه، حب عن أبي ذر) ؛ قال: سببتُ رجلا فعيرتُه بأمه فقال لي النبي ﷺ فذكره.

٢٥٦٦٨ - يا أبا ذر إنك امرؤٌ فيك جاهليةٌ إنهم إخوانُكم فضلَكم الله عليهم فمن لم يلائمكم فبيعوه، ولا تعذبوا خلقَ الله. (د عن أبي ذر).

٢٥٦٦٩ - ﴿ مسند سويد بن مقرن ﴾ كنا بني مقرن سبعةً على عهدِ رسول الله ﷺ ولنا خادمةٌ ليس لنا غيرُها فلطمها أحدُنا فقال النبي ﷺ : أعتقوها فقلنا : ليس لنا خادمٌ غيرها يا رسول الله، فقال النبي ﷺ : تخدُمُكم حتى تستغنوا عنها ثم خلوا سبيلها. (عب).

٢٥٦٧٠ - عن أبي هريرة قال : أشدُّ الناس على الرجل يومَ القيامة مملوكُه. (عب).

٢٥٦٧١ - عن ابن عباس أنه كان يعرِضُ على مملوكيه الباءة ويقول: من أراد منكم الباءةَ زَوجتُه فانه لا يزني زانٍ إلا نزعَ اللهُ منه رِبقةَ الإيمان فان شاء أن يرُدَّ إليه بعدُ ردَّه وإن شاء أن يمنعه منعه. (عب).

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الايمان باب المعاصي من أمر الجاهلية (١/١٤)ص.

٢٥٦٧٢ ـ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون، وما فسدَ عليكم فبيعوه، ولا تعذبوا خلقَ الله ـ يعني المملوكين. (ابن النجار).

٢٥٦٧٣ ـ عن الحسن قال: بينا رجلٌ يضربُ غلاماً له وهو يقول: أعوذ بالله إذ بصرَ رسول الله ﷺ فقال: أعوذ برسول الله فألقى ما كان بيده وخلى عن العبد فقال النبي ﷺ: أما والله لهُ أحقُ أن يعاذَ من استعاذَ به مني فقال الرجلُ: يا رسول الله فهو حرٌ لوجه الله قال: والذي نفسي بيده لو لم تفعل لواقعَ وجهَك سَفْعُ[1] النار (عب).

٢٥٦٧٤ ـ عن عكرمةَ قال: مر النبي ﷺ بأبي مسعودٍ الأنصاري وهو يضربُ خادمَه فناداه النبي ﷺ فقال: اعلم أبا مسعودٍ فلما سمعَ ألقى السوطَ فقال له النبي ﷺ: والله لهُ أقدرُ عليك منك على هذا، قال: ونهى رسول الله أن يُمثِّلَ الرجلُ بعبده فيعورُ أو يجدَعُ وقال: أشبعوهم ولا تجوّعوهم، واكسوهم ولا تعروهم ولا تكثروا ضربهم فانكم مسؤلون عنهم، ولا تقدحوهم بالعمل فمن كره عبده فليبعه ولا يجعلْ رزقَ الله عليه عنًا. (عب).

---

(١) سفع: وفي الحديث «ليصيبن أقواماً سفعٌ من النار» أي علامة تغير ألوانهم يقال: سفعت الشيء إذا جعلت عليه علامة، يريد أثراً من النار. اهـ النهاية [٢/٢٧٤] ب.

٢٥٦٧٥ ـ عن معمر قال : سئل الزهري عن ضرب الخدمِ فقال : كانوا يضربونهم ولا يلعنونهم .

٢٥٦٧٦ ـ عن الزهري أن عمرَ بن الخطاب كان يضربُ النساءَ والخدمَ . (عب) .

٢٥٦٧٧ ـ ﴿ مسند أنس ﴾ قال : كانتْ عامةُ وصيةِ رسولِ الله ﷺ حين حضرَه الموتُ الصلاةَ وما ملكت أيمانُكم حتى جعلَ يغرغرُ بها في صدرِه وما يفيضُ بها لسانه لا يبينُ كلامه من الوجع . (ع ، كر) .

﴿ حق المالك ﴾

٢٥٦٧٨ ـ عن عبد الله بن نافع عن أبيه أنه كان مملوكاً لبني هاشم فسأل عمرَ بن الخطاب فقال : إن لي مالاً فأزكيه قال : لا قال : فأصدَّق ؟ قال : بالدرهم والرغيفِ . (أبو عبيد) .

٢٥٦٧٩ ـ عن عمير مولى أبي اللحم قال : كنتُ أقدِّدُ لمولاي لحماً فجاءَ مسكينٌ فأطعمتُه فضربني فأتيتُ النبي ﷺ فقال : لم ضربته ؟ فقال : يُطعمُ من مالي من غيرِ أن آمره ، فقال : الأجرُ بينكما . (ك ، أبو نعيم) .

٢٥٦٨٠ ـ عن استق قال : كنتُ مملوكاً لعمرَ بنِ الخطاب وأنا نصرانيٌّ فكان يعرضُ عليَّ الإسلام ويقول : إنك إن أسلمتَ استعنتُ بك على أماني فانه لا يحلُّ لي أن أستعينَ بك على أمانة المسلمين ولستَ على دينهم فأبيتُ عليه فقال : لا إكراه في الدين، فلما حضرته الوفاةُ أعتقني وأنا نصرانيٌّ وقال : اذهب حيثُ شئت . (ابن سعد) .

٢٥٦٨١ ـ عن استق الرومي قال : كنتُ مملوكاً لعمرَ بنِ الخطاب فكان يقول لي : أسلم فانك لو أسلمتَ استعنتُ بك على أمانة المسلمين فاني لا أستعين على أمانتهم من ليسَ منهم فأبيتُ عليه ، فقال لي : لا إكراه في الدين . (ص ش وابن المنذر وابن أبي حاتم) .

٢٥٦٨٢ ـ عن عياض الأشعري أن أبا موسى وفدَ إلى عمربن الخطاب ومعه كاتبٌ نصراني فانتهرَه عمرُ وهَمَّ به قال : لا تُكرموهم إذ أهانهم الله ولا تُدنوهم إذ أقصاهم الله تعالى ، ولا تأتمنوهم إذ خوَّنهم الله عز وجل وقرأ : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهودَ والنصارى أولياء ﴾ [1] الآية . (ابن أبي حاتم ، ق) .

---

(١) سورة المائدة آية ٥١ . ص .

٢٥٦٨٣ ـ عن سليمانَ بن عطاء الجزري عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة قال : عُدنا مع عثمان بن عفانَ مريضاً فقال له عثمان : قل لا إله إلا الله ، فقالها ، فقال : والذي نفسي بيده لقد رمى بها خطاياه فحطَّمها حَطْماً فقلت له: أوشيء تقوله أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ ؟ فقال : بل سمعتُه من رسولِ الله ﷺ ، فقلنا : يا رسول الله هذا هي للمريض فكيف هي للصحيح ؟ قال : هي للصحيح أعظمُ وأعظمُ . (ابن أبي الدنيا في ذكر الموت ، حل ؛ سليمان بن عطاء الجزري قال في المغني : متهم بالوضع واه) .

٢٥٦٨٤ ـ ﴿ مسند علي ﴾ قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل على المريض قال : أذهبِ البأسَ ربَّ الناس واشفِ أنتَ الشافي لا شافي إلا أنت . (ش ورواه حم ، ت [1] وقال : حسن غريب ، والدورقي وابن جرير وصححه بلفظ : لا شفاء إلا شفاؤك شفاءً لا يغادر سقماً) .

٢٥٦٨٥ ـ عن علي قال : اشتكيتُ فدخلَ عليَّ النبي ﷺ وأنا أقولُ : اللهم إن كان أجلي قد حضرَ فأرحني وإن كان متأخراً فاشفني وإن

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب في دعاء المريض رقم (٣٥٦٥) وقال : حسن . ص .

كان بلاءٌ فصبرني ، فضربني برجله وقال : كيف قلتَ ؟ فقلتُ له ، فمسحني بيده ثم قال : اللهم اشفه أو قال عافه فما اشتكيتُ ذلك الوجع بعد . (ط ش حم ت [1] ن ع ص وابن جرير وصححه) .

٢٥٦٨٦ - عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس عن أبيه عن جده أن النبيَ ﷺ عادَه وهو مريضٌ فقال : أذهب البأس ربَ الناس [2] .

٢٥٦٨٧ - عن ثابتِ بنِ قيس بن شماس ثم أخذ كفاً من بطحاء فجعله في قدحٍ من ماءٍ ثم أمره فصَبَّ عليه . (ابن جرير وأبو نعيم كر) .

٢٥٦٨٨ - ﴿ من مسند جابر بن عبد الله ﴾ عن جابرٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ : انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني واقفٍ نعودُه وكان رجلاً أعمى . (عد ، هب وابن النجار) .

٢٥٦٨٩ - عن جابرٍ قال : لقيتُ النبي ﷺ فقلت كيف أصبحتَ يا رسول الله ؟ قال : بخير من رجلٍ لم يصبحْ صائماً ولم يَعدْ سقيماً (هب) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب في دعاء المريض رقم (٣٥٦٤) وقال : حسن صحيح . ص .

(٢) الحديث هنا خال من العزو فأقول :
أخرجه الترمذي كتاب الدعوات باب في دعاء المريض رقم (٣٥٦٥) وقال : حسن . ومر برقم [٢٥٦٨٤] ص .

٢٥٦٩٠ ـ عن أبي أمامة قال: مرَّ رجلٌ برسولِ الله ﷺ: فقال رسولُ الله ﷺ: ما له؟ قالوا: كان مريضاً، قال: أفلا قلتَ ليهنئكَ الطَّهور. (كر).

٢٥٦٩١ ـ عن أبي زبيد قال: دخلتُ أنا ونوفٌ البكالي على أبي أيوب الأنصاري وقد اشتكى فقال: نوفٌ: اللهم عافه واشفه قال: لا تقولوا هذا وقولوا: اللهم إن كان أجله عاجلاً فاغفرْ له وارحمه، وإن كان آجلاً فعافه واشفه وآجرْه. (كر).

٢٥٦٩٢ ـ عن شريح بن عبيد عن أبي مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا عاد المريضَ قال: أذهب البأس ربَ الناس واشفِ أنتَ الشافي لا شافي إلا أنت اللهم إنا نسألك شفاءً لا يغادر سقماً. (ابن جرير).

٢٥٦٩٣ ـ عن الحكم عن عبد الله بن نافع قال: عاد أبو موسى الحسن بن علي فقال عليٌّ: أما إنه، ما من مسلمٍ يعودُ مريضاً إلا عاد معه سبعون ألف ملكٍ يستغفرون له إن كان مُصبحاً حتى يمسيَ وكان له خريفٌ في الجنة، وإن كان ممسياً خرج له سبعونَ ألفَ ملكٍ كلهم يستغفرونَ له وكانَ له خريفٌ في الجنة. (ابن جرير، هب؛ وقال هكذا رواه أكثر أصحاب شعبة موقوفاً وقد روى من غير وجه عن علي مرفوعا).

٢٥٦٩٤ ـ عن علي قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا عاد مريضاً وضع يده اليمني على خده اليمني وقال : لا بأس أذهبِ البأس ربَّ الناسِ اشف أنت الشافي لا يَكشِفُ الضرَّ إلا أنت . (ابن مردويه وأبو علي الحداد في معجمه) .

٢٥٦٩٥ ـ عن عليٍّ قال : دعاني رسولُ الله ﷺ فقال : ما مِنْ مريضٍ لم يحضرْ أجلَه تعوّذَ بهذه الكلماتِ إلا خَفَ عنه : بسم الله العظيم أسأل الله العظيمَ ربَ العرشِ العظيمِ أن يشفيه سبع مرات . (ابن النجار)

٢٥٦٩٦ ـ عن علي قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا عاد مريضاً وضع يدَه على رأسه فقال : أذهب البأس ربَّ الناس ، واشفِ أنت الشافي ، اللهم إني أسألك لفلان بن فلان شفاءً لا يغادر سقماً . (الدورقي) .

٢٥٦٩٧ ـ ﴿ مسند أنس ﴾ أن رسول الله ﷺ كان إذا دخلَ على مريض قال : أذهب البأسَ رب الناس واشفِ أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاءً لا يغادر سقماً . (ش) .

٢٥٦٩٨ ـ عن أنسٍ سمعت رسول الله ﷺ يقول : أيما رجلٍ عاد مريضاً فإنما يخوضُ في الرحمة فإذا قعدَ عند المريض غمرَته الرحمةُ هذا للصحيح فما للمريض ؟ قال : تحطُّ عنه ذنوبه . (هب ض) .

٢٥٦٩٩ ـ عن أنسٍ قال : عاد رسولُ الله ﷺ زيدَ بنَ أرقم من

رمَدٍ كان به . (هب) .

٢٥٧٠٠ - عن أنس قال : إن النبي ﷺ كان لا يعودُ مريضاً إلا بعد ثلاثٍ . (ه ، هب ؛ وقال : إسناده غير قوي) .

٢٥٧٠١ - عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا عاد رجلاً على غيرِ الإسلام لم يجلِس عنده وقال : كيف أنت يا يهودي ؟ كيف أنت يا نصراني بعينه الذي عليه . (هب) .

٢٥٧٠٢ - عن أنس قال : دخل رسولُ الله ﷺ على رجلٍ من أصحابه وهو مريضٌ فقال: أذهبِ البأسَ رب الناسِ واشفِ أنت الشافي لا شافي إلا أنت وفي لفظ : لاشفاءَ إلا شفاؤك لا يغادر سقماً . (ابن جرير) .

٢٥٧٠٣ - ﴿ أيضاً ﴾ إن المرءَ المسلمَ إذا خرجَ من بيته يعودُ أخاه المسلمَ خاض من الرحمةِ إلى حَقويه فاذا جلس عند المريض غمرته الرحمةُ وغمرَتِ المريض الرحمةُ ، وكان المريضُ في ظلِّ عرشِه ، وكان العائدُ في ظل قدسه ،ويقولُ اللهُ للملائكتِه : انظروا كم احتبسوا عند المريض للعود فيقولون : أي ربِّ فُواقا إن كان احتبسوا فواقا ، فيقولُ اللهُ للملائكته : اكتبوا لعبدي عبادةَ ألف سنةٍ قيامَ ليله وصيامَ نهاره وأخبروه أني لم أكتب عليه خطيئةً واحدةً ، ويقولُ اللهُ للملائكتِه : انظروا كم احتبسوا ؟ فيقولون : ساعةً إن كان احتبسوا ساعةً ، فيقولُ : اكتبوا

دهراً ، والدهرُ عشرةُ آلافِ سنةٍ إن ماتَ قبل ذلك دخل الجنة ، وإن عاش لم يُكتب عليه خطيئةٌ واحدةٌ ، وإن كان صباحاً صلى عليه سبعون ألف ملكٍ حتى يمسي وكان في خِراف الجنة، وإن كان مساءً صلى عليه سبعون ألف ملكٍ حتى يصبحَ وكان في خراف الجنة . (ع عن أنس) .

﴿ زيل العيادة ﴾

٢٥٧٠٤ ـ عن ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعودُه ، فقال : طَهورٌ إن شاء الله فقال الأعرابي : كلا بل حُمى تفورُ على شيخٍ كبيرٍ كيما تزيره القبورُ فقال رسول الله ﷺ : فنعمْ إذنْ . (هب) .

﴿ الاستئذان ﴾

٢٥٧٠٥ ـ عن عمر أنه أتى النبي ﷺ في مشربةٍ له فقال : السلامُ عليكم يا رسول الله سلامٌ عليكم أيدخل عمرُ . (د ، ن ؛ ورواه خط في الجامع بلفظ : فقال : السلام عليك أيها النبي ورحمةُ الله وبركاته السلام عليكم أيدخل عمرُ ؟ ت) .

٢٥٧٠٦ ـ عن عمرَ قال : استأذنتُ على رسول الله ﷺ ثلاثاً فاذن لي . (هب وقال : حسن غريب) .

٢٥٧٠٧ ـ عن عامر بن عبد الله أن مولاةً له ذهبت بابنة الزبير إلى

عمر بن الخطاب فقالت : أدخلُ ؟ فقال عمر : لا فرجعتْ ، فقال : ادعوها فقولي : السلام عليكم أدخلُ . (هب) .

٢٥٧٠٨ ـ عن عمرَ قال : من ملأ عينيه من قاعةِ بيتٍ قبل أن يؤذنُ له فقد فسَق . (هب) .

٢٥٧٠٩ ـ عن معاويةَ بنِ خديجٍ قال : قدمتُ على عمر بن الخطاب فاستأذنتُ فقالوا لي : مكانك حتى يخرجَ إليك فقمدت قريباً منه فخرج إليَّ (خط في الجامع) .

٢٥٧١٠ ـ عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : قال لي عمر يا أسلم أمسك على البابِ فلا تأخذَن من أحدٍ شيئاً فرأى عليَّ يوماً ثوباً جديداً فقال : من أين لك هذا ؟ قلتُ كسانيه عبيدُ اللهِ بنُ عمر فقال : أما عبيد الله فخذه منه ،وأما غيرُه فلا تأخذَنْ منه شيئاً قال أسلم : فجاء الزبير وأنا على البابِ فسألني أن يدخلَ فقلتُ : أميرُ المؤمنين مشغولٌ ساعةً فرفع يدَه فضرب خلف أُذني ضربةً صيّحتني فدخلتُ على عمرَ فقال : مالك ؟ فقلت ضربني الزبير ، وأخبرته خبره ،فجعل عمرُ يقول : الزبير والله أرى ثم قال : أدخله فأدخلتُه على عمر فقال عمر : لم ضربتَ هذا الغلام ؟ فقال الزبيرُ : أنه سيمنعُنا من الدخول عليك ، فقال : هل ردك عن بابي قط ؟ قال : لا قال عمر : فان قال لك اصبر ساعةً فان أمير المؤمنين مشغولٌ لم تعذرني ، إنه

والله إنما يدمي السَّبعُ للسباع فتأكلُه . (ابن سعد)[1] .

٢٥٧١١ - عن عبد الله بن بشر قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد أن يستأذن على قومٍ مشى مع الجدارِ مشياً ولا يَستقبلَ البابَ استقبالا . (ابن النجار) .

محاوره

٢٥٧١٢ - ﴿مسند حصين بن عوف الخثعمي﴾ أن أعرابياً أتى النبيَ ﷺ فألقم عينه خصاصة البابِ فبصُرَ به النبي ﷺ فتوخاه بعودٍ أو حديدةٍ ليفقأ بها عينه فلما أبصر النبيَّ ﷺ انقمعَ[2] فقال : لو ثبتَّ لفقأتُ عينك . (طب)[3] . مر برقم [٢٥٢٣٦] .

٢٥٧١٣ - عن أنسٍ عن سهل بن حنيف قال : أطلَّعَ رجلٌ من جُحرٍ في حُجرة النبي ﷺ ومعه مِدْرى[4] يحكه بها رأسه ، فقال :

---

(١) في الحديث تصحيف ونقص فاستدركته من الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٠٩/٣) ص .

(٢) انقمع : أي رد بصره ورجع . النهاية [١٠٩/٤] ب .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأدب المفرد باب النظر في الدور رقم (١٠٩١) ص .

(٤) مدري : المدرى والمدارة : شي يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه . مجمع البحار [٤٠٧/١] ب .

لو أعلم أنك تنظر لطعنتُ به في عينك، إنما الاستئذانُ من البصر . (ش) .

٢٥٧١٤ - ﴿ مسند أنس ﴾ أن النبي ﷺ كان في بيته فاطلع رجلٌ من خَلَلِ الباب فشددَ النبي ﷺ نحوه بمشقَصٍ [١] فتأخر . (ش) .

﴿ السلام وما يتعلق به ﴾

﴿ أدبه ﴾

٢٥٧١٥ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن عمر قال : كنتُ رديفَ أبي بكر فيمُرُّ على القوم فيقول : السلام عليكم ، فيقولون : السلام عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاتُه ، فقال أبو بكر : فضلنا الناسَ اليوم بزيادةٍ كثيرةٍ . (خ في الأدب) .

٢٥٧١٦ - عن ابن عمر أن الأغر وهو رجل من مزينة قال : كانت له أوسقٌ من التمر على رجلٍ من بني عمرو بن عوف فاختلف اليه مراراً ، قال : فجئت النبي ﷺ فأرسل معي أبا بكر الصديق قال : فكلٌ من لقينا سلموا علينا ، فقال أبو بكر : ألا ترى الناس يبدؤنك بالسلام فيكون لهم الأجرُ ، ابدأهم بالسلام يكن لك الأجر . (خ في الأدب [٢] وابن جرير

---

(١) بمشقص : المشقص : نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض ، فاذا كان عريضاً فهو المعبلة .النهاية [٢/٤٩٠] ب .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الأدب المفرد باب من بدأ السلام رقم (٩٨٤) وقال الشارح : أخرجه الطبراني بسند صحيح . ص .

وأبو نعيم في المعرفة والخرائطي في مكارم الأخلاق) .

٢٥٧١٧ ـ عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : السلامُ تطوعٌ والردُّ فريضةٌ . (الديلمي) .

٢٥٧١٨ ـ عن البراء بن عازب أنه سلم على النبي ﷺ وهو يتوضأ فلم يردَّ عليه ، حتى فرغَ من الوضوء ردَّ عليه السلام ومدَّ يده اليه فصافحه. (ابن جرير) .

٢٥٧١٩ ـ ﴿ من مسند جابر بن عبد الله ﴾ كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فبعثني في حاجةٍ فجئت وهو يصلي فسلمت عليه فلم يردَّ عليَّ السلام وفي لفظ : فأشار بيده . (ش وابن جرير في تهذيبه) .

٢٥٧٢٠ ـ عن جابرٍ قال : لو مررتُ بقومٍ يُصلون ما سلمتُ عليهم . (عب) .

٢٥٧٢١ ـ عن جابر أن رجلاً سلم على النبي ﷺ وهو يبولُ فقال: إذا رأيتني على هذا فلا تسلمْ عليَّ فانك إن سلمتَ عليَّ وأنا على هذا لم أردَّ عليك . (ابن جرير) .

٢٥٧٢٢ ـ ﴿ من مسند رافع بن خديج ﴾ أن النبي ﷺ سلَّم عليه عمارُ بن ياسر والنبي ﷺ يصلي فردَّ عليه النبي ﷺ السلامَ . (عبدالرزاق عن ابن جريج عن محمد بن علي بن حسين مرسلا) .

٢٥٧٢٣ ـ عن أبي أُمامة قال : أمرنا رسولُ الله ﷺ أن نُفشي السلامَ . (كر) .

٢٥٧٢٤ ـ عن أبي الجهم بن الحارث بن الصمةِ الأسدي قال : أقبل رسولُ الله ﷺ من نحو بئرِ جملٍ فلقيه رجلٌ فسلم عليه ، فلم يردَّه رسولُ الله ﷺ حتى أقبلَ على الجدار ، فمسح بوجهِه ويديه ، ثم ردَّ عليه السلام . (ابن جرير) .

٢٥٧٢٥ ـ عن أبي جهم قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يبول فسلمت عليه فلم يردَّ عليَّ حتى فرغَ ، ثم قام إلى حائطٍ فضربَ بيديه عليه فمسحَ بها وجهه ثم ضرب بيديه على الحائطِ فمسحَ بهما يديه إلى المرفقين ثم ردَّ عليَّ السلام . (ابن جرير) .

٢٥٧٢٦ ـ عن ابن عمر قال : دخل رسولُ الله ﷺ مسجدَ بني عمرو بن عوف يصلي فيه ودخل معه صهيبٌ ، فدخل عليه رجال من الأنصار يسلمون عليه فسألتُ صهيباً كيف كان النبيُّ ﷺ يصنعُ إذا سُلِّمَ عليه في الصلاة ؟ قال : كان يشيرُ بيدِه . (عب ش وابن جرير هب) .

٢٥٧٢٧ ـ عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه أقبل من الغائطِ فلقيَهُ رجلٌ عند بئرِ جملٍ ، فسلَّمَ عليه ، فلم يردَّ عليه النبي ﷺ حتى أتى الحائطَ فضربَ بيدِه على الحائطِ ، فمسحَ وجهَه ويديه ، ثم ردَّ على الرجلِ السلامَ

(ابن جرير) .

٢٥٧٢٨ ـ عن ابن عمر قال : بينما النبيُ ﷺ في سِكةٍ من سِكك المدينة إذ خرجَ عليه رجلٌ ، وقد خرجَ النبي ﷺ من غائطٍ أو بولٍ فسلمَّ الرجلُ عليه ، فلم يردَّ النبيُ ﷺ ، ثم إن النبي ﷺ ضربَ بكفيه على الحائطِ ، ثم مسحَ كفيه على وجههِ ثم ضربَ ضربةً أخرى ومسح ذراعيه إلى المرفقين ، ثم ردَّ على الرجلِ السلامَ ، ثم قال : لم يمنعني أن أردَّ عليك السلام إلا أني لم أكن على وضوءٍ أو على طهارةٍ . (ابن جرير) .

٢٥٧٢٩ ـ عن ابن عمر أن رجلاً مرَّ على النبيِّ ﷺ وهو يبولُ فسلم عليه فلم يردَّ عليه السلام . (ابن جرير) .

٢٥٧٣٠ ـ عن ابن عمر قال : إذا سلمتَ فأسمِعْ ، وإذا رددتَ فأسمِعْ . (عب) .

٢٥٧٣١ ـ عن زُهرة بن معبد عن عروة بن الزبير أن رجلاً سلم عليه فقال : السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته ، فقال عروة : ما ترك لنا فضلاً إن السلام انتهى إلى وبركاته . (عب) .

٢٥٧٣٢ ـ عن ابن سيرين قال : إن رسولَ الله ﷺ كان إذا سُلِّم عليه وهو في القوم قالوا : السلامُ عليكم وإذا كان وحده قالوا : السلام عليك يا رسول الله . (كر) .

٢٥٧٣٣ ـ ﴿مسند أسامة﴾ أمر رسولُ الله ﷺ أن يسلمَ الراكبُ على الماشي . (قط في الأفراد) .

٢٥٧٣٤ ـ ﴿مسند الأغر﴾ أتيت النبي ﷺ في حق لي على رجلٍ فبعث معي رسولُ الله ﷺ أبا بكر فقال : أدِّ حق الرجل ، فكنا نمشي فقال أبو بكر : ألا ترى الناسَ هؤلاء يبدؤونا بالفضل ؟ ثم كنا بعد ذلك نبتديء بالسلام . (أبو نعيم) .

محاورة

٢٥٧٣٥ ـ ﴿مسند الصديق﴾ عن ميمون بن مهران قال : جاء رجلٌ إلى أبي بكر فقال : السلام عليك يا خليفة رسول الله ، قال من بين هؤلاء أجمعين ؟ (حم في الزهد ، خط في الجامع ؛ ورواه خيثمة الأطرابلسي في فضائل الصحابة بلفظ : من بين هؤلاء أجمعين سلمت علي) .

٢٥٧٣٦ ـ عن علي قال : ستةٌ لا يُسلَّم عليهم : اليهودُ والنصارى والمجوسُ والذين من بين أيديهم الخمرُ والريحانُ والمتفكهونَ بالأمهاتِ وأصحابُ الشطرنج . (الخرائطي في مساوي الأخلاق) .

٢٥٧٣٧ ـ عن المُهاجِر بن قُنفُذٍ أنه سلم على النبي ﷺ وهو يبول فلم يردَّ عليه حتى توضأ ردَّ عليه . (ابن جرير)[1] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب أيرد السلام وهو يبول =

٢٥٧٣٨ ـ عن عبادةَ بن الصامت قال : سألت رسولَ اللهﷺ عن قولِ الناس في العيدين تقبلَ الله منا ومنكم قال : ذاك فعل أهل الكتابين وكرهه . (الديلمي كر) .

جواب السلام

٢٥٧٣٩ ـ ﴿ مسند الصديق ﴾ عن زُهرة بن خميصة قال : ردِفتُ أبا بكرٍ فكنا نمرُ بالقوم فنُسلِّم عليهم فيَردون علينا أكثرَ مما نُسلم فقال: أبو بكر ما زالَ الناسُ غالبين لنا منذ اليومِ . وفي لفظ : فضَلنا الناس اليوم بخير كثير . (ش) .

٢٥٧٤٠ ـ عن دِحيةَ بن عمرو قال : أتيت عمر بن الخطاب فقلتُ : السلامُ عليك ياأمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، فقال :السلام عليك ورحمةُ الله وبركاته ومغفرته . (ابن سعد) .

٢٥٧٤١ ـ عن أبي هريرة أن رجلاً سلَّم على النبي ﷺ فقال : وعليك السلام . (ابن جرير في تهذيبه) .

ذيل السلام

٢٥٧٤٢ ـ عن ابن عمر قال : سألتُ صهيباً كيف كان رسولُ الله ﷺ يصنعُ حيث كان يُسلَّمُ عليه ؟ قال : كان يشير بيده . (ش) .

= رقم (١٦) عن ابن عمر . والنسائي كتاب الطهارة باب رد السلام بعد الوضوء رقم (٣٨) ومر برقم [٢٥٧٢٩] ص .

٢٥٧٤٣ ـ عن صهيبٍ قال : مررتُ على رسول الله ﷺ وهو يصلي فسلمتُ عليه فردَّ عليَّ اشارةً . قال ليثٌ : حسبته قال بأصبعه. (هب) .

٢٥٧٤٤ ـ عن ابن عباس أن النبي ﷺ كتب إلى حَبرِ تَيْماء [١] يُسلم عليه . (كر) .

٢٥٧٤٥ ـ عن ابن عباس قال : مرَّ على رسول الله ﷺ رجلٌ وقد خرجَ من غائطٍ أو بولٍ فسلم عليه السلام فلم يرد عليه حتى إذا كاد الرجلُ يتوارى في السكة ضرب بيده على الحائطِ ومسحَ وجهه ثم ضربَ ضربةً أخرى فمسحَ ذِراعيه ثم ردَّ على الرجل السلام فقال: أما إنه لم يمنعني أن أردَّ عليك السلامَ إلا أني لم أكن على طُهر . (ص) [٢] .

المصافحة وتقبيل اليد

٢٥٧٤٦ ـ عن تميمِ بن سلمة قال : قدِم عمرُ الشام استقبله أبو عبيدة ابن الجراح فصافحه وقبلَّ يدَه، ثم خلوا يبكيان ، فكان تميم يقول تقبيل اليد سُنَّةٌ . (عب والخرائطي في مكارم الأخلاق ، ق ، كر) .

---

(١) تيماء : وزان حمراء موضع قريب من بادية الحجاز يخرج منها إلى الشام على طريق البلقاء وهي حاضرة طيء . المصباح المنير [١/١٠٩] ب .

(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب الطهارة باب الرجل يسلم عليه وهو يبول رقم (٣٥٠) ص .

٢٥٧٤٧ ـ ﴿ مسند علي ﴾ قال : الحافظ أبو بكر بن مسدى في مسلسلاته: صافحتُ أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن عبشوي النغزاوي بها قال: صافحتُ أبا الحسن علي بن سيف الحضري بالاسكندرية ح وصافحت أيضاً أبا القاسم عبد الرحمن بن أبي الفضل المالكي بالأسكندرية ، قال : صافحتُ شبلَ بن أحمد بن شبل قدِم علينا قال : كل واحدٍ منهما صافحتُ أبا محمد عبد الله بن مقبل بن محمد المجيبي قال : صافحتُ محمد بن الفرج بن الحجاج السكسكي قال : صافحتُ أبا مروان عبد الملك بن أبي ميسرةَ قال : صافحت أحمد بن محمدٍ النغزي بها ،قال : صافحتُ أحمد الأسود قال : صافحتُ ممشادَ الدينوري قال : صافحت علي بن الرزيني الخراساني قال:صافحت عيسى القصار قال صافحت: الحسن البصري قال : صافحتُ علي بن أبي طالب قال :صافحت رسول الله ﷺ قال : صافحتْ كفي هذه سرادقاتِ عرش ربي عز وجل قال ابن مسدى : غريب لا نعلمه إلا من هذا الوجه وهذا اسنادٌ صوفي . انتهى . قلت قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله : أخبرني بهذا الحديث نشوان بنت الجمال عبد الله الكتاني إجازة عن أحمد بن أبي بكر ابن عبد الحميد بن قدامة المقدسي عن عثمان بن محمد التوزري عن ابن مسدي . انتهى .

٢٥٧٤٨ ـ ﴿ من مسند البراء بن عازب ﴾ عن أبي الهُذيل الربعي

قال : لقيت أباداودَ الربعي فسلمتُ عليه فأخذ بيدي وقال: تدري لم أخذتُ بيدكَ ؟ فقلت أرجو أن لانكونَ أخذتَ بها إلا لمودةٍ في الله عز وجل، قال: أجل إن ذاكَ كذلك ولكن أخذتُ بيدك كما أخذ بيدي البراء بن عازبٍ وقال لي كما قلتُ لك فقلتُ له كما قلتَ لي ؛ فقال : أجل ولكن أخذ بيدي رسولُ الله ﷺ وقال : ما منْ مؤمنين يلتقيانِ فيأخذُ كلُ واحدٍ منهما بيدِ أخيه لا يأخذُ إلا لمودةٍ في الله تعالى فتفترق أيديهما حتى يُغفَرَ لهما . (كر) .

٢٥٧٤٩ - عن أبي ذر أنه قيل له : أريد أن أسألك عن حديثٍ من حديث النبي ﷺ قال : إذاً أحدثكَ به إلا أن يكونَ سراً قال : كان رسول الله ﷺ يصافحكم إذا لقيتموه ؟ قال : ما لقيته قط إلا صافحني . (حم والروياني) .

٢٥٧٥٠ - ﴿ مسند أنس ﴾ قلنا يا رسولَ الله أينحني بعضُنا لبعض؟ قال : لا قلنا فيعانقُ بعضُنا بعضاً ؟ قالَ لا ، قلنا فيُصافحُ بعضُنا بعضاً قال : نعم . (قط ش) .

﴿ من المجالس والمجاوس ﴾

٢٥٧٥١ - ﴿ مسند الصديق ﴾ عن سعيدِ بن أبي الحسين أن أبا بكر دُعيَ إلى شهادةٍ فقام له رجلٌ عن مجلسه فقال : إن رسولَ الله ﷺ

نهانا إذا قامَ الرجلُ من مجلسه أن نَقعُدَ فيه، وأن يمسحَ الرجلُ بثوبِ من لا يملكُ . (أبو عبد الله البزري في حديثه وأخشى أن يكون تصحف بأبي بكر فان الحديث معروف من روايته) .

٢٥٧٥٢ - عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوعَ أنه رأى عثمانَ بن عفانَ يجلِس وإحدى رِجليه على الأخرى . (الطحاوى) .

٢٥٧٥٣ - عن نافعٍ قال : كان عمرُ بن الخطاب يقول : لا تُطيلوا الجلوسَ في الشمسِ فانه يغيرُ اللونَ يقبِضُ الجلدَ ويبلي الثوبَ ويَحُثُّ الداءَ الدفينَ . (ابن السني وأبو نعيم) .

٢٥٧٥٤ - عن الحسنِ قال : كتبَ عمرُ بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعرى: إنه بلغني أنك تأذنَ للناس جما غفيراً فاذا جاءك كتابي هذا فابدأ بأهل الفضل والشرفِ والوجوهِ ، فاذا أخذوا مجالسَهم فأذنْ للناس . (الدينوري) .

٢٥٧٥٥ - عن على أنه رأى رجلاً في الشمس قاعداً فنهاه عن القعود وقال : قم عنها فانها مَبْخَرة [1] مجمرة تنقلُ الريحَ وتبلي الثوبَ وتُظهر الداءَ الدفينَ . (الدينوري) .

---

(١) مبخرة : في حديث عمر رضي الله عنه « إياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة مجمرة » مبخرة : أي مظنة للبخر ، وهو تغير ريح الفم . النهاية [١٠١/١] ب . =

٢٥٧٥٦ ـ عن أبي جعفر قال : دخل على عليٍ رجلان فطرحَ لهما وسادةً فجلسَ أحدهما على الوسادة وجلسَ الآخرُ على الأرض فقال علي للذي جلس على الأرض : قم فاجلس على الوسادة فانه لا يأبى الكرامة إلا حمار . (ش عب وقال هذا منقطع) .

٢٥٧٥٧ ـ ﴿ مسند البراء بن عازب ﴾ مرَّ رسولُ الله ﷺ على مجلسٍ من مجالس الأنصار فقال : إن جلستم فردوا السلام واهدوا السبيلَ وأعينوا المظلومَ . (خط في المتفق) .

٢٥٧٥٨ ـ عن حكيم بن حزام قال : أُتي النبي ﷺ بإناءٍ فيه لبنٌ وعن يمينه رجلٌ من أهل البادية ومن يساره رجلٌ من أصحابه وهو أسنُّ منه فلما قضى النبي ﷺ حاجتَه من الشراب قال : يا فتى هذا لك فتأذن لي فيه فأسقيَه ؟ قال : هو لي ؟ قال : نعم ، قال : لن أعطي نصيبي من سؤرك أحداً فناوله النبي ﷺ فشرب . (طب) .

٢٥٧٥٩ ـ عن أبي أُمامة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ متوكئاً على عصاه فقمنا له ، فقال : لا تقوموا كما يقوم الأعاجم يُعظِّمُ بعضُها بعضاً (ابن جرير) .

= مجمرة : يريد يبس الطبيعة : أي إنها مظنة لذلك . النهاية [١/٢٧٥] ب.
مجفرة : ومنه حديث علي رضي الله عنه « أنه رأى رجلاً في الشمس فقال : قم عنها فانها مَجفَرةٌ » أي تذهب شهوة النكاح . اهـ النهاية [١/٢٧٨] ب .

٢٥٧٦٠ - ﴿ مسند أبي برزة ﴾ كان رسولُ الله ﷺ يقولُ : إذا أراد أن يقومَ من المجلس : سبحانك اللهم وبحمدِك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب اليك . (ش) .

٢٥٧٦١ - ﴿ مسند أبي سعيد ﴾ سمعتُ النبي ﷺ غير مرة يقول في آخر صلاته عند انصرافه سبحان ربك ربِ العزة عما يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين . (ش) .

٢٥٧٦٢ - عن أبي طلحة قال : كنا جلوساً بالأفنية نتحدثُ فجاء رسول الله ﷺ فقام علينا فقال : مالكم وللمجالس بالصُعدات اجتنبوا مجالسَ الصعُدات قلنا : يا رسول الله إن جلَسنا لغير ما بأس جلسنا نتذاكرُ ونتحدثُ ، قالَ : أمَّا لا فأدُّوا . وفي لفظ : أعطوا المجالسَ حقَها ، قلنا : وما حقُّها ؟ قال : غضُ البصر ، وردُّ السلام ، وحسنُ الكلام . (هب وابن النجار) .

٢٥٧٦٣ - عن ابن عمر عن النبي ﷺ في السواك قال : ناوله أكبرَ القوم، ثم قال : إن جبريل أمرني أن أُكبِّرَ . (ابن النجار) .

٢٥٧٦٤ - عن ابن عمرَ قال : كره رسولُ الله ﷺ أن يُقامَ الرجلُ من مجلسه فيجلسَ فيه آخرُ ، ولكن يقول : تفسَّحوا توسَّعوا (ابن النجار) .

٢٥٧٦٥ ـ عن عدي بن حاتم أنه لما دخل على النبي ﷺ ألقى إليه وسادةً فجلس على الأرض وقال: أشهد أنكَ لا تبغي علواً في الأرضِ ولا فساداً وأسلمَ فقالوا: يا نبي الله لقد رأينا منك منظراً لم نرهُ لأحدٍ؟ فقال: نعم هذا كريمُ قومٍ فاذا أتاكم كريمُ قومٍ فأكرِموه (العسكري في الأمثال، كر).

٢٥٧٦٦ ـ ﴿مسند أبي﴾ كان رسول الله ﷺ: يجثو على رُكبتيه ولا يتكى. (ع حب كر ض).

٢٥٧٦٧ ـ عن مجاهدِ بن فرقد الطرابلسي عن واثلةَ بن الخطاب القرشي قال: دخل رجلٌ المسجدَ والنبي ﷺ وحدَه فتحرك له النبي ﷺ فقيل له: يارسول الله؟ المكان واسعٌ؟ فقال له إن للمؤمن حقاً إذا رآه أخوه أن يتزحزَح له. (هب كر).

٢٥٧٦٨ ـ عن أنسٍ قال: قدَم النبيُ ﷺ المدينةَ وأنا ابنُ عشرِ سنين، ومات وأنا ابنُ عشرينَ وكن أمهاتي يحثُثْني من خدمتِه فدخلَ علينا النبي ﷺ، فحلبنا له من شاةٍ لنا داجنٍ فشيبَ له من ماءِ بئرٍ في الدار وأبو بكر عن شماله وأعرابيٌ عن يمينِه، فشربَ النبي ﷺ وعمرُ ناحية فقال عمر: أعطه أبا بكر فناولَ الأعرابيَّ وقال: الأيمنَ فالأيمن. (كر).

﴿ العطاس والتشميت ﴾

٢٥٧٦٩ - عن ابن عباس قال: إن الملائكةَ يحضرونَ أحدَكم إذا عطسَ فاذا قال: الحمدُ لله قالت الملائكةُ: ربِ العالمينَ، فاذا قال: رب العالمينَ قالتِ الملائكةُ: يرحمُكَ اللهُ. (هب).

٢٥٧٧٠ - عن عائشةَ قالتْ: عَطَسَ رجلٌ عند رسولِ الله ﷺ فقال: ما أقول يا رسولَ الله؟ قال: قل الحمدُ لله ربِ العالمين فقالوا: ما نقول له؟ قال: قولوا له يرحمُك الله قال: فما أردُّ عليهم؟ قال: قل يهديكم الله ويصلح بالكم. (هب).

٢٥٧٧١ - عن عائشة قالت: عطس رجلٌ عند النبي ﷺ فقال: ما أقول يا رسول الله؟ قال: قل الحمدُ لله، فقال القوم: مانقول له يارسول الله؟ قال: قولوا يرحمكَ الله، قال: ماذا أقول لهم يا رسول الله؟ قال: قل يهديكم الله ويُصلح بالكم. (ابن جرير).

٢٥٧٧٢ - عن أُم سلمة قالت: عطسَ رجلٌ في جانبِ بيتِ النبي ﷺ فقال: الحمدُ لله، فقال النبي ﷺ: يرحمك الله، ثم عطس آخرُ في جانب البيت فقال: الحمدُ لله ربِ العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فقال النبي ﷺ: ارتفعَ هذا على هذا تسع عشرة درجةً. (ابن جرير، ولا بأس بسنده).

٢٥٧٧٣ ـ عن علي قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : إذا عَطسَ أحدُكم فليقلْ : الحمدُ لله ، وليُقَل له : يرحمُك الله ، وليقُل : يهديكم الله ويُصلح بالكم . (هب) .

٢٥٧٧٤ ـ عن ابن العلاء عن عبد الله بن الشِّخير قال : عطسَ رجل عند عمر بن الخطاب فقال : السلامُ عليك ، فقال عمر : وعليك وعلى أبيك أما يعلم أحدكم ما يقول إذا عطس ؟ فليقل: الحمدُ لله، وليقل القومُ: يرحمك الله وليقل هو : يغفرُ الله لكم . (هب) .

٢٥٧٧٥ ـ عن قتادةَ قال : قال عمر بن الخطاب : لعطسةٌ واحدةٌ عند حديثٍ أحبُّ إلى من شاهدِ عدلٍ . (الحكيم) .

٢٥٧٧٦ ـ عن معاوية بن الحكم قال قدِمتُ على النبي ﷺ فعلمت أموراً من الإسلام فكان فيما علمتُ أن قيل: إذا عطست فاحمد الله، وإذا عطس العاطسُ فحمِدَ الله فقل : يرحمك الله . (ابن جرير) .

٢٥٧٧٧ ـ ﴿ مسند سالم بن عبيد الأشجعي ﴾ عن هلال بن يساف قال : كنت مع سالم بن عبيد في سفر فعطسَ رجلٌ من القوم فقال : السلام عليكم ، فقال سالمُ بن عبيد : عليك وعلى أُمك ، ثم قال بعدُ : لعلك وجدتَ مما قلتُ لك ؟ قال : أجلْ لوددتُ أنك لم تذكرْ أُمي بخيرٍ ولا شرٍ قال : إنما قلتُ لك كما قال رسول الله ﷺ : إنا بينا نحن عندَ رسول الله ﷺ

إذ عطس رجلٌ فقال : السلام عليكم ، فقال النبي ﷺ : عليك وعلى أُمك . ثم قال : إذا عطس أحدكم فليقلْ : الحمد لله رب العالمين أو الحمد لله على كل حالٍ وليقل مَن عنده: يرحمك الله،وليردَّ عليهم يغفرُ الله لنا ولكم . (ط ، حم د ، ت [1] ن وابن جرير وابن السُني ، طب ك هب ض) .

٢٥٧٧٨ ـ عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال : خرجتُ مع رسول الله ﷺ من بيته وبيتُه يومئذٍ المسجدُ حتى أتينا البقيع فعطس رسول الله ﷺ فمكث طويلاً ، فقلت له : بأبي وأُمي قلتَ شيئاً لم أفهمْه ؟ فقال : نعم أتاني من ربي أو أخبرني جبريلُ قال : إذا عطستَ فقل : الحمدُ لله ككرمه والحمد لله كعزِّ جلاله قال : فان الرب تبارك وتعالى يقول : صدق عبدي صدقَ عبدي مغفوراً له . (ابن جرير) .

٢٥٧٧٩ ـ عن عبد الله بن جعفر قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس حمد الله فيقال له : يرحمك الله فيقولُ : يهديكم الله ويُصلحُ بالكم . (هب) .

٢٥٧٨٠ ـ عن أبي موسى قال : كانتِ اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ رجاء أن يقول : يرحمكم الله ، وكان يقول : يهديكم الله ويُصلح بالكم . (هب) .

---

(١) أخرجه أبو الترمذي كتاب الأدب باب ما جاء كيف تشميت العاطس رقم (٢٧٤٠) ص .

٢٥٧٨١ ـ ﴿مسند أبي هريرة﴾ جلسَ عند رسول الله ﷺ رجلان أحدهما أشرفُ من الآخر، فعطس الشريف ولم يحمد الله فلم يشمته رسول الله ﷺ وعطس الآخر فحمد الله ، فشمته رسول الله ﷺ ، فقال الشريف : عطستُ فلم تشمتني ، وعطسَ هذا فشمَّته ، فقال : إنك نسيتَ الله فنسيتُك ، وهذا ذكرَ الله فذكرتُه . (ابن شاهين) .

٢٥٧٨٢ ـ عن أبي هريرة قال : إن الله يُحب العُطاس ، ويكره التثاؤبَ ، فاذا قال أحدُكم : هاه هاه فانما ذلكَ الشيطانُ يَضحَكُ في جوفه . (عب) .

٢٥٧٨٣ ـ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : لما خلقَ اللهُ آدمَ عطسَ فألهمَه ربُّه أن قال : الحمد لله ، قال له ربهُ : رحمكَ رُبك ، فذلك سبقتْ رحمتُه غضَبهُ ، ثم إن الله تعالى قال : ائت الملائكةَ فسلمْ عليهم فأتاهم فقال : السلام عليكم ، فقالوا : السلامُ عليكَ ورحمةُ الله ،فزادوه ورحمة الله . (هب) .

٢٥٧٨٤ ـ عن أبي هريرةَ قال : جلسَ عند النبي ﷺ رجلان أحدُهما أشرفُ من الآخر ، فعطَس الشريفُ فلم يحمد الله ، فلم يشمّته النبيُّ ﷺ ، وعطسَ الآخرُ فحمد الله فشمتهُ النبيُّ ﷺ فقال الشريفُ : يا رسول الله عطستُ فلم تشمتني ، وعطَس هذا فشمَّته فقال : إن هذا ذكرَ الله عز وجل فذكرته ، وإنك نسيت الله فنسيتُك . (حم هب) .

٢٥٧٨٥ - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان إذا عطس يخفضُ صوتَه واستتر بثوبٍ أو يدِه. (هب).

٢٥٧٨٦ - عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يكره العطسةَ الشديدةَ في المسجد. (عد هب).

٢٥٧٨٧ - عن أبي هريرة قال: شمتْ أخاك ثلاثاً، فما زاد فهو زكامٌ (د هب).

٢٥٧٨٨ - عن أبي هريرة رفعَ الحديثَ إلى النبي ﷺ بمعناه. (د هب).

٢٥٧٨٩ - عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس غطى وجهَه بثوبه ووضع كفيه على حاجبيه. (ابن النجار).

٢٥٧٩٠ - عن أبي هريرة قال: إذا عطسَ الرجلُ فليقلْ: الحمدُ لله على كل حالٍ. (ابن جرير).

٢٥٧٩١ - عن أبي هريرة قال: عطسَ عند النبي ﷺ رجلان أحدُهما أشرفُ من الآخر، فعطس الشريفُ فلم يحمدِ الله فلم يشمتْه النبي ﷺ، وعطس الآخرُ فحمدَ الله فشمتهُ النبي ﷺ، فقال الشريفُ: عطستُ عندك فلم تُشمتني، وعطسَ هذا فشمَّته، فقال: هذا ذكرَ الله فذكرتُه،وإنك نسيت الله فنسيتك. (ابن النجار).

٢٥٧٩٢ ـ عن نافع أن ابن عمر كان إذا عطسَ فقيل له : يرحمكَ الله قال : يرحمنا الله وإياكم وغفرَ لنا ولكم . (هب) .

٢٥٧٩٣ ـ عن ابن عمر قال :اجتمع المسلمون واليهودُ عند رسول الله ﷺ فشمته الفريقان جميعاً فقال للمسلمين : يغفرُ الله لكم ويرحمُنا وإياكم ، وقال لليهود : يهديكم الله ويصلحُ بالكم . (هب وقال : تفرد به عبد الله بن عبد العزيز بن أبي داود عن أبيه وهو ضعيف) .

٢٥٧٩٤ ـ عن نافع قال : عطس رجلٌ عند ابن عمر فحمد الله فقال له ابن عمر : قد بخلت فهلا حيثُ حمدتالله صليتَ على النبي ﷺ . (هب) .

٢٥٧٩٥ ـ عن الضحاك بن قيس اليشكري قال : عطس رجل عند ابن عمر فقال : الحمدُ لله رب العالمين ، فقال عبد الله : لو تممتها والسلامُ على رسولِ الله . (هب) .

٢٥٧٩٦ ـ عن نافع قال : عطس رجل إلى جنبِ ابن عمر فقال : الحمد لله وسلامٌ على رسولهِ فقال :ليس هكذا علمنا رسولُ الله ﷺ علمنا أن نقولَ : إن الحمدَ لله على كلِّ حالٍ . (هب وقال : الإسنادان الأولان أصح من هذا فانفيه زياد بن الربيع وفيهما دلالة على خطأ روايتهوقدقال خ:فيه نظر).

٢٥٧٩٧ ـ عن ابراهيم النخعي قال : كانوا يعمون بالتشميتِ والسلامِ قال ابراهيم : لأن معهُ الملائكةَ . (ابن جرير) .

٢٥٧٩٨ ـ عن قتادةَ قال : تشميتُ العاطسِ إذا تتابعَ عليه العطاس ثلاثاً . (عب هب مالك) .

٢٥٧٩٩ ـ عن عبدِ الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن رسول الله ﷺ قال : إن عطسَ فشمتهُ ، ثم إن عطس فشمتهُ ، ثم إن عطس فشمتُه ، ثم إن عطس فشمِّته ، ثم إن عطسَ فقل : إنك مضنوك [1] قال : عبد الله بن أبي بكر : لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة . (هب) .

٢٥٨٠٠ ـ عن علي كرَّم الله وجهه قال : من قال عند كل عطسةٍ سمعها : الحمد لله رب العالمين على كل حالٍ ما كان لم يجد وجعَ الضِرس ولا أُذُنٍ أبداً . (ش خ في الأدب وابن السني وأبو نعيم في الطب) .

٢٥٨٠١ ـ عن أنس قال : عطس عثمانُ بنُ عفانَ عند النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : ألا أُبشركَ ؟ قال : بلى بأبي أنت وأمي فقال : هذا جبريل يخبرني عن الله : أيُّما مؤمنٍ يعطِسُ ثلاثَ عطساتٍ متواليات إلا كان الإيمان ثابتاً في قلبه . (الديلمي) .

٢٥٨٠٢ ـ عن أنس قال : إذا عطس الإنسانُ فليقلْ : الحمدُ لله ، فاذا قيل له : يرحمُكَ الله قال : يغفرُ الله لك . (ابن جرير) .

---

(١) مضنوك : أي مزكوم . النهاية [٣/١٠٣] ب .